‹ صفحة 398 › فلا تحسبني أخاف الوليد * ولا أنني منه بالهائب فيا بن المغيرة إني امرؤ * سموح الأنامل بالقاضب طويل اللسان على الشائنين * قصير اللسان على الصاحب خسرتم بتكذيبكم للرسول * تعيبون ما ليس بالعائب وكذبتموه بوحي السماء * فلعنة ا على الكاذب بيان : الأبطح : مسيل واسع فيه حصى صغار . وقيل : أريد بالأبطحين أبطح مكة وأبطح المدينة الذي يقال له : وادي العقيق . ووجه تبجيل أبي طالب بالمدينة ، أن سلمى أم عبد المطلب كانت منها . وإنما خص من أسلافه وأجداده غالبا تفؤلا بالغلبة . والقاضب : السيف القاطع : أي تجود أنامله بأعمال السيوف القاطعة . والشائنون : المبغضون . [وقوله] " ما ليس بالعائب " : أي خلقا لا يصير سببا لعيب صاحبه . 8 - ومنها خطابا لأبي لهب : أبا لهب تبت يداك أبا لهب * وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب خذلت نبي ا قاطع رحمه * فكنت كمن باع السلامة بالعطب لخوف أبي جهل فأصبحت تابعا * له وكذاك الرأس يتبعه الذنب فأصبح ذاك الأمر عارا يهيله * عليك حجيج البيت في موسم العرب ولو لان بعض الأعادي محمد * لحانى ذووه بالرماح وبالقضب ولن تشملوه أو يصرع حوله * رجال ملاء بالحروب ذوو حسب بيان : التباب : خسران يؤدي إلى الهلاك . واليدان إما بمعناهما أو كناية عن